**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**التاسعة والستون بعد المائة في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*قصتي مع سعد بن معاذ...! السيد الكبير الشهيد :**

**• التتابع القيادي: المُشعر بالحب والإخلاص، والامتثال النبوي، والتبعية الشرعية، فلا قيادة تعلو على أمر الله ورسوله، ولا سيادة تتعمد الحياد والمخالفة، فنفاذه في قومه جعله يسارع لتنفيذ أمر المصطفى الكريم عليه الصلاة والسلام، وما ذاك إلا بسبب الإيمان الباسل، واليقين الراسخ بصدق الرسالة، وانتصار الصابرين ، وكذلك الإيمان إذا خالطت بشاشته القلوب....!**

**• التحدي اليقيني: وفِي الخندق يتجلى إباؤه الضيم وشممه الإسلامي**

**المتين ، ويقينه العالي،الذي لا تكدره الأموال، أو تغره النفائس...! حينما يعرض صلى الله عليه وسلم حلا ماديا يصالح فيه (غطفان) على ثلث ثمار المدينة، ليضعضع الجيش المكي وأحزابه،فيستشير السعدين، فيقول سعد : ( يا رسول الله ، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان ، لا نعبد الله ولا نعرفه ، وهم لا يَطمعون أن يأكلوا منها تمرة إلا قِرىً أو بيعا ، أفحين أكرمنا الله بالإسلام، وهدانا له وأعزنا بك وبه ، نعطيهم أموالنا، والله ما لنا بهذا من حاجة ، والله لا نعطيهم إلا السيف ، حتى يحكم الله بيننا وبينهم ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأنت وذاك . فتناول سعد بن معاذ الصحيفة ، فمحا ما فيها من الكتاب ، ثم قال : ليجهدوا علينا ...!**

**• وهنا وبرغم الحصار الأحزابي وشدة البرد والجوع، يرى الاستبسال في التصدي، وعدم التراخي ، وما ذاك إلا لقوة إيمانه وعلاء صبره، وإدراكه**

**أن الأحزاب منهزمون، والنصر آتٍ،والعاقبة للمتقين الصابرين ( وليُنصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ) سورة الحج .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**